



نَذْلَاءُ الْأَحَدِ

حيثما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي، كنث هناك بينهم.

١٨/١/٢٠٢٦

الأحد الثاني من زمن السنة (أ)

٢٠٢٦ كانون ثاني

أنتيفوتة
الدخول
وقف

تحية
الكافحة

فعل
التوبة

ش: كُلُّ الْأَرْضِ تَسْجُدُ لَكَ، يَا اللَّهُ،
وَتَعْزِفُ لَكَ، تَعْزِفُ لِإِسْمِكَ، أَيُّهَا
الْعَالِيُّ.

ك: بِاسْمِ الْأَبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ،
الْإِلَهِ الْوَاحِدِ.

ش: أمين.

ك: نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ
الرُّوحِ الْقُدُّسِ، مَعَكُمْ جَمِيعًا.
ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيًّضاً.

ك: أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالأخْواتُ، لِنَذْكُرْ خَطَايَانَا،
وَنَنْدَمْ عَلَيْها، فَنَكُونَ أَهْلًا لِلأَحْتِفالِ
بِالْأَسْرَارِ الْمُقدَّسَةِ.

(صمت قصير)
ك: أَنَا أَعْتَرِفُ (ك، ش): لِلَّهِ الْقَادِيرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،
وَلَكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِأَيِّ خَطْئٍ كَثِيرًا، بِالْفَكِّرِ وَالْقَوْلِ
(يقرعون الصدور)
وَالْفَعْلِ وَالْأَهْمَالِ:

خَطِيئَتِي عَظِيمَةُ، خَطِيئَتِي عَظِيمَةُ،
خَطِيئَتِي عَظِيمَةُ جَدًا.

لِذَلِيلَكَ أَطْلُبُ إِلَى الْقَدِيسَةِ مَرِيمَ، الدَّائِمَةِ الْبُتُولِيَّةِ،
وَإِلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقَدِيسِينَ، وَإِلَيْكُمْ أَيُّهَا
الإِخْوَةُ، الصَّلاةُ مِنْ أَجْلِي، إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا.

ك: رَحْمَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ، وَغَفَرَ لَنَا زَلَّاتِنَا،
وَبَلَّغَنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.

ش: أمين.

ك: المَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلُوِّ
(ك، ش): وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ - لِلنَّاسِ الَّذِينَ
يُهُمُ الْمَسَرَّةُ. - تُسَبِّحُكَ - بُنْيَارُكَ - تَسْجُدُ لَكَ
- تُمْجِدُكَ - تَشْكُرُكَ مِنْ أَجْلِ عَظِيمِ مَجْدِكَ - أَيُّهَا
الرَّبُّ إِلَهُ - الْمَلِكُ السَّمَawiِّ - إِلَهُ الْآبُ الْقَادِرُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ - أَيُّهَا الرَّبُّ، إِلَهُنَا الْوَحِيدُ - يَسُوعُ
الْمَسِيحُ - أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ - يَا حَمَلَ اللَّهِ وَابْنَ الْآبِ
- يَا حَامِلَ خَطَايَا الْعَالَمِ - إِرْحَمْنَا - يَا حَامِلَ خَطَايَا
الْعَالَمِ - إِقْبَلَ تَصَرُّعَنَا - أَيُّهَا الْجَالِسُ مِنْ عَنْ يَمِينِ
الْآبِ - إِرْحَمْنَا - لِاِلَّا تَ أَنْتَ وَحْدَكَ الْقُدُوسُ،
أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ - أَنْتَ وَحْدَكَ الْعَالِيُّ - يَا يَسُوعُ
الْمَسِيحُ - مَعَ الرُّوحِ الْقُدُّسِ - فِي مَجْدِ اللَّهِ الْآبِ.
آمين.

ك: لُنْصَلٌ

الصلة الجامعة

(صمت وجيز)

أَيُّهَا إِلَهُ الْأَزِلِّيُّ الْقَدِيرُ، يَا مَنْ تَدْبِرُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، + أَسْتَجِبْ مُنْتَهَنِّا
لِاَدْعِيَةِ شَعْبِكَ، * وَأَعْطَنَا أَنْ يَسْتَقِرَ سَلَامُكَ فِي
أَيَّامِنَا. بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَكَ، * الَّذِي يَجِيئُنا
وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِالْخَادِي الرُّوحِ الْقُدُّسِ إِلَهًا، + إِلَى
دَهْرِ الدُّهُورِ.
ش: آمين.

القراءة الأولى

«عبد الله هو نور الأمم»

(49: 3، 5 - 6)

قراءة من سفر أشعيا النبيّ

قال لي الرَّبُّ:

«أنتَ عبدي، يا إسرائيل، فإنِّي بِكَ أَتَجَّدُ». .

وَالآن قال الرَّبُّ الذي جَبَلَنِي مِنْ الْبَطْنِ عَبْدًا لَهُ، لَا رُدَّ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ، فَيَجْتَمِعَ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ، فَأَكُونُ مُجَدَّدًا فِي عَيْنِيِّ الرَّبِّ، وَيَكُونُ إِلَهِي عَزَّزِي.

قال: «قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا، لِتُقْيِيمَ أَسْبَاطَ يَعْقُوبَ، وَتَرُدَّ الْمَحْفُوظِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قد جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَّمِ، لِتَكُونَ خَلَاصِي إِلَيْيَ أَفَاقِي الْأَرْضِ». .

ش: الشُّكْرُ لِللهِ.

- كلام الرَّبِّ.

10، 9 - 8، 8 - 7، 2: 39

مزמור الرَّدَّة

الرَّدَّة: أَتَيْتُ لِأَعْمَلَ، يَا رَبُّ، بِمَشِيَّتِكَ.


أَتَيْتُ لِأَعْمَلَ، يَا رَبُّ، بِمَشِيَّتِكَ.



1 رَجَوْتُ الرَّبَّ رَجَاءً * فَحَنَا عَلَيَّ وَسَمِعَ صُرَاخِي



وَجَعَلَ فِي فَمِي نَشِيدًا جَدِيدًا * تَسْبِحةً لِإِلَهِنَا.

2 ذَبِيحةً وَتَقْدِيمَةً لِمَسَأً * لَكِنَّكَ فَتَحَتَ أُذُنِّي

وَلَمْ تَطْلُبْ مُحَرَّقةً وَذَبِيحةً حَطَبَيَّةً * حِينَئِذٍ قُلْتُ: هَاءَنِذَا آتٍ.

3 فَقَدْ كُتِبَ عَلَيَّ * فِي طَيِّ الْكِتَابِ

هَوَايَ أَنْ أَعْمَلَ بِمَشِيَّتِكَ يَا أَللَّهَ * شَرِيكُكَ فِي صَمِيمِ أَخْشائِي.

4 قَدْ بَشَّرْتُ بِالْبَرِّ * فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ

وَلَمْ أَحِبِّشْ شَفَتَيَّ * يَا رَبُّ وَأَنَّتِ الْعَلِيمِ.

القراءة الثانية

«عليكم النعمة والسلام»

(3-1:1) بدء رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل قورنطس

مِنْ بُولُسَ، الَّذِي شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوهُ، لِيَكُونَ رَسُولَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَمِنَ الْأَخْ سُسْتِينُسَ، إِلَى كُنِيَّسَةِ اللَّهِ فِي قُورُنْتُسَ، إِلَى الَّذِينَ قُدِّسُوا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَدُعُوا لِيَكُونُوا قِدِّيسِينَ، مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبِّهِمْ وَرَبِّنَا: عَلَيْكُمُ النِّعَمَةُ وَالسَّلَامُ، مِنْ لَدُنِ اللَّهِ أَبِينَا، وَمِنْ لَدُنِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

- كلام رب.

ش: الشُّكْرُ لله.

(يوحنا 1:12، 14)

هَلَّوْيَا

* هَلَّوْيَا. الْكَلْمَةُ صَارَ بَشَرًا، فَسَكَنَ بَيْنَنَا

وَالَّذِينَ قَبَلُوهُ، مَكَّنَهُمْ أَنْ يَصِيرُوا أَبْنَاءَ اللَّهِ. هَلَّوْيَا.

«هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ»

الإنجيل المقدس

(34-29:1) ✤ فصلٌ من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير

وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي، رَأَى يَوْحَنَةُ يَسُوعَ آتِيًّا نَحْوَهُ فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ، الَّذِي يَحْمِلُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ؛ هَذَا الَّذِي قُلْتُ فِيهِ: يَأْتِي بَعْدِي رَجُلٌ قَدْ تَقَدَّمَنِي، لَأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِي». «وَلَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، وَلَكِنِّي مَا جِئْتُ أَعْمَدُ فِي الْمَاءِ، إِلَّا لِكِي يَظْهَرَ أَمْرُهُ لِإِسْرَائِيلِ». وَشَهِدَ

يَوْحَنَةُ قَالَ: «رَأَيْتُ الرُّوحَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، كَانَهُ حَمَّامَةٌ فَيَسْتَقْرُرُ عَلَيْهِ. وَلَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، وَلَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي أَعْمَدُ فِي الْمَاءِ»، هُوَ قَالَ لِي: «إِنَّ الَّذِي تَرَى الرُّوحَ يَنْزِلُ فَيَسْتَقْرُرُ عَلَيْهِ، هُوَ ذَاكَ الَّذِي يُعَمَّدُ فِي الرُّوحِ الْقَدِيسِ».

وَأَنَا رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّهُ هُوَ ابْنُ اللَّهِ.

ش: التسبیحُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحِ.

- كلام رب.

لقد احتفلنا، يوم الأحد الماضي، بعيد عماد يسوع. واليوم نستمع، في بشارة يوحنا، إلى رواية حدث في نفس الفترة. بخلاف الإنجيليين الإزائيين لا يذكر الإنجيل بحسب القديس يوحنا رواية عماد يسوع في نهر الأردن. ويدرك، عوضاً عن ذلك، ما حدث ليوحنا وعلى لسانه بهذه المناسبة.

هذه هي الميزة الأولى التي توقف عندها. كانت أحداث المعمودية، بالنسبة إلى المعهدان، متصلة بعمق في الذاكرة، وكانت هذه الذاكرة هي التي كشفت ببطء عن سر يسوع المسيح، حمل الله. لا يستطيع يوحنا المعهدان، قبل هذا الحدث، أن يقول إنه يعرف الرب، لذلك يقول: «لم أكن أنا أعرفه». لكن بعد المعمودية، وعندما يراه قادماً نحوه، يعترف به فوراً، باعتباره الشخص المتضرر منذ البداية، الشخص الذي كان من قبل ((يأتي ورأي رجل قد تقدمني لأنه كائن قبلي)) وحيث أنه صار جسداً، فقد دخل في الزمن، في تاريخ البشر. يجعل ذكرى العماد يوحنا يفهم جانبي من هوية يسوع.

الجانب الأول، الأساسي، هو أن ذلك الرجل الذي تعمّد في نهر الأردن، هو حمل الله، الذي يرفع خطيئة العالم. الإشارة هنا هي إلى عيد الفصح اليهودي، عندما كانت تذبح بالحملان في ذكرى ليلة الخروج، وعندما عبر الرب على بيوت مصر وأباد جميع الذين لم يكن لهم العمل على عضادات أبواب بيوتهم. لكن المعهدان، هنا، يهتم على الفور بالتوضيح بأن المهمة المحددة والوحيدة لهذا الحمل الجديد هي حمل خطيئة العالم على كتفيه.

إن التصدي لخطيئة العالم، في الواقع، ليس شيئاً يكمن في الإمكانيات والقدرات البشرية: فالخطيئة هي المشكلة الكبرى للإنسان، وليس بمقدور قواه الذاتية وحدها تخلصه منها. بل إن المشكلة تكمن هناك بالتحديد، في محاولة الإنسان الهروب منها بقواه الذاتية، وحده، دون الرب، دون الآب السماوي. لذلك فقد أوكلت هذه المهمة إلى حمل الله تحرير الإنسان من خططيته ومن وحدته.

أما كيف سيفعل ذلك فكل شيء مدرج بالفعل في صورة الحمل، في الشخص الذي يضحي بحياته، الذي يهب نفسه: وسيكون هذا هو الترياق والدواء القوي للخطيئة التي دخلت في دائرة حياة الإنسان. وسيعالج يسوع الداء من جذوره إلى الأبد.

والتأكد الثاني الذي قدمه المعهدان هو: «هذا هو ابن الله»: إذا كان هذا الحمل قادرًا على التصدي للخطيئة، وإذا كان قادرًا على تحرير الإنسان من الشر، فلأنه حتماً ابن الله. في الواقع، لا يستطيع الإنسان العادي أن يفعل ذلك. يسوع وحده يستطيع فعله، بصفته الإلهية، وأنه ابن الإنسان أيضاً. إنه إنسان من

لحم وعظم، ويستطيع يوحنا رؤيته بعينيه.

إنه إنسان ويرى يوحنا الروح القدس ينزل عليه ويستقر، أي أن فيه حياة الله ذاتها، والشركة بين الآب والأبن الممنوعة للإنسان.

سيكون يسوع قادرًا على مواجهة معركة الخطيئة الكبرى، والموت، بقدر امتلائه من الروح، وسوف يفعل ذلك دون الاحتفاظ بأي شيء لنفسه، كما أنه لا يحتفظ لنفسه بذلك الروح الذي يراه يوحنا ينزل عليه في نهر الأردن. فأول شيء يفعله يسوع بعد قيامته هو منح الروح، وجعل تلاميذه مُشاركين فيه، وكذلك كنيسته.

وبالتالي، فإن ترياق الخطيئة هو هذا بالتحديد، الروح القدس، أي روح المحبة. وسوف تكون بحاجة إلى إله يجعل نفسه حملًا كي يكون ممكناً توصيل هذا الروح إلى جميع أبناء الرب الآخرين، إلى أولئك الذين أحبهم الرب والذين قبلوه.

✿ البطريرك بيرباتيستا بيتسابالا

قانون
الإيمان

ك: أَوْمِنُ بِإِلَهٍ وَاحِدٍ:

(ك وش:) آبٌ ضَابِطٌ الْكُلُّ، خَالِقٌ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كُلُّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

وَبِرَبٍّ وَاحِدٍ يَسُوقَ الْمَسِيحَ، ابْنَ اللَّهِ الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودُ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ.
إِلَهٌ مِنْ إِلَهٍ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ مِنْ إِلَهٌ حَقٌّ، مَوْلُودٌ غَيْرُ مَخْلُوقٌ، مُسَاوٌ لِلْآبِ فِي الْجَوْهَرِ:
الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرُ، وَمِنْ أَجْلِنَا خَلَقَنَا، نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ.
وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ، مِنْ مَرِيمَ الْعَذْرَاءِ، وَتَائِسَ.

وَصُلِّبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيَلَاطْسَ البُنْطِي؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِّرَ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا فِي الْكُتُبِ،
وَصَدِعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَّسَ عَنْ يَمِينِ الْآبِ.

وَأَيْضًا سَيَّاْتِي بِمَجْدِ عَظِيمٍ، لِيَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ.

وَبِالرُّوحِ الْقُدُّسِ، الرَّبِّ الْمُحْيِي: الْمُنْبِشِقُ مِنَ الْآبِ وَالْآبِنِ.

الَّذِي مَعَ الْآبِ وَالْآبِنِ يُسْجِدُ لَهُ وَيُمَجَّدُ: النَّاطِقُ بِالْأَنْبِيَاءِ.

وَبِكِنِيسَةٍ وَاحِدَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، جَامِعَةٍ، رَسُولِيَّةٍ.

وَأَعْتَرَفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.

وَأَتَرَجَّحُ قِيَامَةَ الْمَوْتَى، وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِي. آمِينَ.

صلوة المؤمنين

ك: أيها الإخوة والأخوات الأحباء، يسوع هو حمل الله الذي كفر عنا خطاياانا، فلنرفع اليه صلواتنا وأدعينا بقلوب مليئة بالتوبية والندامة، ولنقول: يا رب ارحم.

1) من أجل قداسة البابا والأساقفة والكهنة والشمامسة والمكرسين، كي يخدموا ربنا بإيمان وتقوى. إلى رب نطلب.

2) من أجل جميع ذوي الإرادة الحسنة، كي يعملوا على تحقيق السلام بكل أمانة وإخلاص. إلى رب نطلب.

3) من أجل كافة المرضى والمتاللين، كي يجدوا القوة والعزاء في المسيح حمل الله الذي يحمل خطايا العالم. إلى رب نطلب.

4) من أجلنا نحن المجتمعين للصلوة معًا، كي نزداد إيماناً وثقة في المسيح الذي كفر عنا خطاياانا. إلى رب نطلب.

* نيات أخرى.

ك: أيها الآب السماوي، استجب هذه الصلوات التي رفعناها إليك، واجعلها رائحة زكية تُكفر من خلاها عن خطاياانا. أنت الحبي المالك إلى دهر الدُّهور. ش: آمين.

بعد رفع التقادم

ك: صلوا أيها الإخوة والأخوات ...
ش: ليقبل رب الذبيحة من يديك، لمدح اسمه وتمجيدِه، ولمنفعتنا، ولخير الكنيسة المقدسة بأسرها.

(وقوفاً)

الصلوة على التقادم

أَهْلَنَا، يَا رَبُّ، لِنَحْتَقِلَ بِهَذِهِ الْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ، فَكُلُّمَا أَحْيَنَا ذِكْرِي ذَبِيحةِ ابْنِكَ هَذِهِ الطَّاهِرَةِ، * تَمَّ عَمَلٌ فِدَائِنَا. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا. ش: آمين.

عند نهاية المقدمة

قُدُّوسُ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُ الصَّبَاؤُوتِ. السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مُمْلَوَّتَانِ مِنْ مَجْدِكَ. هُوَشَعْنَا فِي الْأَعْلَى. مُبَارَّكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. هُوَشَعْنَا فِي الْأَعْلَى.

بعد الكلام الجوهرى

ك: هذا سر الإيمان.

ش: كُلَّمَا أَكَلْنَا هَذَا الْخُبْزَ، وَشَرِّنَا هَذِهِ الْكَأْسَ، تُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إِلَى أَنْ تَأْتِي يَا رَبَّ.

بعد أبانا الذي

ش: لِأَنَّكَ الْمُلْكُ، وَالْقُدْرَةُ وَالْمَجْدُ، أَبْدُ الدُّهُورِ.

ش: يَا حَمْلَ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِرْحَمْنَا. (2)
يَا حَمْلَ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، اسْتَحْنَا السَّلَامَ.

ك: هُوَذَا حَمْلُ اللَّهِ، هُوَذَا الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، طُوبِي لِلْمَدْعُوِّينَ إِلَى وَلِيْمَةِ الْحَمْلِ.

ش: يَا رَبُّ لَسْتُ مُسْتَحْقًا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفيِ: لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَتَبِرُّأَ نَفْسِي.

أنتيفونة التناول

نَحْنُ عَرَفْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي يُظْهِرُهَا اللَّهُ بَيْنَنَا، وَآمَنَّا بِهَا.

(وقوفاً)

الصلوة بعد التناول

أَفْضُ، يَا رَبُّ، رُوحَ حَيَّتِكَ عَلَيْنَا، + نَحْنُ أَذِنِينَ أَنْعَشْتَنَا بِالْخُبْزِ السَّمَّاُويِ الْوَاحِدِ، * فَنَصِيرٌ جَسَداً وَاحِدًا وَقَبَّاً وَاحِدًا. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا. ش: آمين.